

روح المعاني

واﻻ سريع الحساب 202 .

يحاسب العباد على كثرتهم في قدر نصف نهار من أيام الدنيا وروى بمقدار فواق ناقة وروى بمقدار لمحة البصر أو يوشك أن يقيم القيامة ويحاسب الناس فبادروا إلى الطاعات وإكتساب الحسنات والجملة تذييل لقوله تعالى فأذكروا ﻻ كذركم آباءكم إلخ والمحاسبة إما على حقيقتها كما هو قول أهل الحق من أن النصوص على ظاهرها ما لم يصرف عنها صارف أو مجاز عن خلق علم ضروري فيهم بأعمالهم وجزائها كما وكيفاً أو مجازاتهم عليها هذا ومن باب الإشارة في الآيات .

و ليس البر بأن تأتوا بيوت قلوبكم من طرف حواسكم واوما تكم البدنية المأخوذة من المشاعر فإنها ظهور القلوب التي تلي البدن ولكن البر من إتقى شواغل